

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

في العلم فقال حرام محرم للعلماء حتى يعرف هذا العالم أصله ومعرفته من الكتاب والسنة والإجماع وإنما التقليد للجهال الذين لا يعلمون .

وافتخر المعارض بسؤال بشر عن هذا كأنه سأل عنها الحسن وابن سيرين ولا يعلم أنه إنما سأل عنها جهميا جاهلا بالكتاب والسنة مخالفًا للإجماع إن أخطأ فعليه خطؤه وإن أصاب لم يلتفت لإصابته لأنه المأبون في دين الله المتهم على كتاب الله الطاعن في سنة رسول الله وكيف تستفتي المريسي وقد رويت عن أبي يوسف أنه هم بأخذه وتنكيله في هذه الضلالات حتى فر منه إلى البصرة فإن يكن ما قال بشر حقا فبؤسا لك ولأصحابك الذين